

بلاغ صحفي

مجموعة العمران تختتم سلسلة المجالس الإدارية لشركاتها الفرعية

اختتمت مجموعة العمران، يوم 28 مارس 2017 بالرباط، سلسلة المجالس الإدارية لشركاتها الفرعية والتي تم خلالها تقديم والمصادقة على النتائج المحققة برسم سنة 2017. وقد انعقدت هذه المجالس خلال الفترة ما بين 20 و28 مارس من هذه السنة تحت رئاسة السيد بدر كانوني رئيس الإدارة الجماعية للمجموعة.

تلك المتعلقة بالمجلس الإداري لشركة العمران تامنصورت الذي احتضنه مقر ولاية جهة مراكش أسفي وذلك بحضور السيدة والي الجهة والسيد رئيس المجلس الجهوي لمراكش أسفي . وتأتي هذه مبادرة القرب هذه في سياق النهج الذي اعتمده مجموعة العمران باتخاذها كل سنة إحدى جهات المملكة لاحتضان مثل هذه التظاهرات والتي تسعى من خلالها ترسيخ موقعها كمؤسسة عمومية ذات تجدر جهوي وأبعاد تنموية متنوعة وطموحة . هذه المكانة النوعية التي تم التأكيد عليها من خلال اتفاقيات الشراكة الاستراتيجية التي تم إبرامها هذه السنة مع عشرة مجالس جهوية ، تسير في اتجاه ترسيخ دور المجموعة كفاعل وشريك استراتيجي في حركة التنمية المجالية ببلادنا.

هكذا وقد أكدت كل الشركات الفرعية أثناء تقديم حصيلة عملها برسم سنة 2016 على التزامها المتجدد لمضاعفة الجهود من أجل القيام بالمهام المنوطة بها بدعم من طرف أعضاء مجالسها الإدارية الذين يمثلون كلا من وزارات السكنى وسياسة المدينة والاقتصاد والمالية والتعمير وإعداد التراب الوطني وكذا الوكالات الحضرية والسلطات الترابية والجماعات، وذلك بالنظر للطابع الأفقي الذي يميز تدخلاتها. كل ذلك في سبيل المساهمة النوعية في الجهود المبذولة في مجال محاربة كافة تجليات السكن غير اللائق وتلك الرامية إلى تدارك العجز المسجل في بلادنا على مستوى السكن الاجتماعي والسكن المخصص للفئات الوسطى وتحسين ظروف سكن المواطنين، بالاعتماد على شراكة مثمرة مع المتدخلين من القطاع الخاص، من أجل مساهمة وازنة في بلورة مخططات التنمية التي تراهن عليها مختلف الجهات للنهوض بهذا القطاع الحيوي وخاصة عبر إنجاز مختلف العمليات التي تدخل في إطار سياسة المدينة والتأهيل الحضري وإعادة الهيكلة الأحياء ناقصة التجهيز.

ويستشف من خلال المعطيات المقدمة خلال انعقاد المجالس الإدارية محافظة كل الشركات الفرعية على نفس مستويات أدائها وحجم استثماراتها وذلك على الرغم من الصعوبات التي لازال يعاني منها القطاع.

وهكذا تمكنت الشركة الفرعية العمران مراكش من تسريع وتيرة إنجازاتها فيما يخص أبرز المشاريع المدرجة في إطار برنامج "مراكش الحاضرة المتجددة 2014-2017" وذلك بالعمل على إنهاء الأشغال وفق برنامج العمل المحدد برسم سنة 2016. كما تمكنت العمران مراكش من تحقيق نتائج طيبة على

مستوى فتح الأوراش التي شملت 18602 وحدة كما تم إنهاء الأشغال ب 13282 وحدة وتحقيق استثمار إجمالي بلغ 809 مليون درهم.

كما استطاعت شركة العمران أكادير تنفيذ برنامج عملها برسم سنة 2016 وفق توقعات أدنها برسم تلك السنة بحيث أطلقت أشغال بناء 2562 وحدة سكنية جديدة و 17676 وحدة لإعادة الهيكلة وذلك من خلال تعبئة استثمار إجمالي تجاوز 716 مليون درهم كما حققت رقم معاملات بلغ 935.37 مليون درهم.

وانسجاما مع التوجهات الاستراتيجية للمجموعة والتي تركز بدورها على التوجيهات الملكية السامية ومضامين السياسة الحكومية في المجال، وسعيا منها لتقوية مكانتها الاستراتيجية على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، عملت الشركة الفرعية لمجموعة العمران بهذه الجهة على إبرام اتفاقية إطار للشراكة مع مجلس الجهة واتفاقية خاصة للتأهيل والاندماج الحضري تهم 30 حيا سكنيا ناقص التجهيز بمدينة الجديدة بتكلفة إجمالية تبلغ 312 مليون درهم. كما قامت بتعاون مع الجماعات المحلية والوكالات الحضرية من تحديد حوالي 20 مشروعا لتأهيل وإنعاش بعض المناطق التي تعرف تراجعا على مستوى المجالي والاقتصادي، مشاريع ستشكل أوراشا جديدة للتنمية بالجهة.

كما شكل القضاء النهائي على جيوب أكبر التجمعات الصفيحية بالدار البيضاء، وخاصة منها التي كانت متواجدة بكاريان سنترال وزرابة وعرصة الحاج مبارك ودوار الجامعة الجديد وابن مسيك، حدثا متميزا على مستوى الدار البيضاء الكبرى التي يرتقب أن يتم الإعلان التدريجي لتراب عمالاتها كل واحدة على حدة مجالات بدون صفيح انطلاقا من هذه السنة وذلك وفق المقاربة المعتمدة من طرف الشركاء المحليين على مستوى الجهة.

ومن جهة أخرى فقد تمكنت شركة العمران الدار البيضاء برسم سنة 2016 من فتح أوراش بناء 1620 وحدة سكنية جديدة وإنهاء أشغال بناء 1176 سكن. وعلى المستوى المالي تمكنت العران الدار البيضاء من تعبئة استثمار إجمالي بلغ 712.19 مليون درهم وتحقيق رقم معاملات بلغ 611 مليون درهم.

كما أن المؤشرات المتعلقة بالجوانب العملية والمالية لباقي الشركات الفرعية أتت منسجمة تماما مع سياسة المجموعة الداعية إلى اعتماد وتيرة إنتاج سليمة ومتوافقة مع حجم وطبيعة الحاجيات السكنية الحقيقية للمواطنين ووفق وتيرة التنفيذ المشترك مع الشركاء المعنيين بالبرامج العمومية، وذلك طبقا للتوجيهات الحكومية في مجال الإسكان والتنمية الحضرية وسياسة المدينة.

وبهذه المناسبات ذكر السيد بدر كانوني ، رئيس الإدارة الجماعية لمجموعة العمران، بالدور الاستراتيجي للمجموعة على مستوى القطاع والذي ينسجم تماما مع التوجيهات الملكية السامية ويروم بلورة مضامين البرامج الحكومية التي تسعى إلى القضاء على السكن غير اللائق وإنتاج السكن الاجتماعي وخاصة لفائدة الفئات الضعيفة وتهيئة فضاءات مندمجة للعيش الكريم لفائدة مختلف شرائح المجتمع المغربي. وكذا تحسين ظروف السكن وخاصة من خلال تنفيذ برامج إعادة هيكلة الأحياء ناقصة التجهيز والتأهيل الحضري.

كما ذكر بمحتوى استراتيجية المجموعة الداعية إلى تعزيز سياسة القرب والرفع من جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ومواصلة الجهود في سبيل ترسيخ قواعد الحكامة الجيدة وتشجيع التنمية الحضرية المستدامة. مبرزاً بالمناسبة أهمية الدور الذي يتسنى للشركات الفرعية الاضطلاع به اعتبارا لمكانتها كآليات عمومية في خدمة الجهوية والتنمية المحلية من خلال العمل على نهج سياسة القرب تجاه المواطن والعمل على مواكبة البرنامج الحكومي في شقه المتعلق بسياسة المدينة والمساهمة في إنعاش القطاع العقاري ببلادنا من خلال عقد شراكات مجدية مع كافة الشركاء العموميين والخواص مركزيا ومحليا.

كما هنا الشركات الفرعية على الجهود المبذولة لإيجاد الحلول المناسبة للمشاريع الموروثة مشددا على ضرورة مواصلة هذه الجهود لتصفية ما تبقى من تلك العمليات في أحسن الظروف وبتنسيق تام مع كافة الشركاء المؤسستين المعنيين بها وذلك اعتبارا لطابعها الأفقي والمشارك.

كما جدد التأكيد على التزام المجموعة مواصلة الجهود لمواكبة البرامج التنموية للجهات معتمدة في ذلك على الانخراط القوي لكافة الشركاء على المستوى الترابي وعلى التعبئة الشاملة للموارد البشرية للمجموعة.